

سوريا

لا يمكن أيّ «ستاتيكو» أن يستمر إلى ما لانهاية. أمام هذه الحقيقة، ينبغي البحث عن إجابات لأسئلة ما بعد الجمود الحالي في الملفات السورية، على الصعيدين العسكري والسياسي، خاصة أن ثمة من يرى في هذا الجمود «سلاحاً يمكن تسخيره لقلب الطاولة» في وجه دمشق.

تضييق الخناق الاقتصادي وتأسيس حواضن الدولة «حرب الديمقراطية» الغربية قادمة

صهيب عنجرني

لا توحى المؤشرات بتحوّل جذري وشيك قد يلحق بالمشهد العسكري الملف السوري بمختلف تفاصيله. من الناحية العسكرية، لم تشهد خراطم السيطرة تبدّلاً يُذكر في العام الأخير، باستثناء إنهاء الهيمنة الجغرافية لتنظيم «الدولة الإسلامية/ داعش» المتطرف شرقي الفرات لمصلحة «قوات سوريا الديمقراطية»، وعلى رغم التصعيد المتكرر بين وقت وآخر في إدلب ومحيطها، قصفاً متبادلاً أو اشتباكات موضعية محدودة،

تقرير

تراهب يُطلع السيسي على «صفقة القرن»

واخيراً ظلم

عبد الفتاح السيسي على «صفقة القرن»، الرئيس المصري، الذي حلّ ضيفاً على نظيره الأميركي لحو ساعيتين أمس. وأشنط اليوم بعد زيارة قصيرة قرر اختصارها، لكن نوقشت فيها قضايا كثيرة

القاهرة ـ الأخبار

على عكس زيارات سابقة للولايات المتحدة قبل عامين، اختصر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، زيارته الجارية للعاصمة واشنطن لتكون ثلاثة أيام فقط، يعقد خلالها جلسات مكثفة مع جهات عدة، في وقت حصل فيه على مباركة من الرئيس دونالد ترامب بدعم التعديلات الدستورية في بلاده، بعدما وصف ترامب ما يقوم به بـ«العمل العظيم». السيسي، الذي

رغم حضور الملقّب على طاولة الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان، يوم الإثنين، فإن المعطيات العامة

يختبر الشارع اليوم حالة من الجمود الاقتصادي في ظل انكماش تضحّي هائل

بتوافر التوافق اللازم بين مختلف اللاعبين لكسر جمود الميدان قريباً. ويتزامن «الستاتيكو» الميداني مع آخر سياسي، هو في الواقع مستبجّل

أساسي لتجميد الجبهات، بعدما بات مألوفاً في العامين الأخيرين حصر معظم التحركات العسكرية «تحت سقف التفاهات». وثمة، في مكان ما، من يرى في هذا الجمود سلاحاً يمكن تسخيره لـ«قلب الطاولة في وجه النظام السوري»، على حدّ تعبير مصدر دبلوماسي أوروبي يعمل في بيروت. يتحدث المصدر عن توجه غربي لاستخدام سلاح «الصرير الاستراتيجي» الذي طالما اعتمدته دمشق، بطرق غير معكوسة هذه المرة. «في السنوات الأولى، لم يكن النظام مستبجلاً،



اختطف، اقتصاد الحرب، من معظم المناطق من دون أن تنغرس حملته بظور «الفتصاد الإنتاجي» (أ ف ب)

إلى تبييس الحواضن من إمكانية إحداث أي تغيير»، كلها كانت عوامل مهدت في النهاية لـ«سقوط الأذوار»، يقول المصدر. وتسري في بعض الكواليس الدبلوماسية الغربية أحاديث عن ضرورة «محاربة النظام بأسلحته»، مع الاستشهاد بالواقع الذي سبق

أوروبّي يعمل في بيروت. يتحدث المصدر عن توجه غربي لاستخدام سلاح «الصرير الاستراتيجي» الذي طالما اعتمدته دمشق، بطرق غير معكوسة هذه المرة. «في السنوات الأولى، لم يكن النظام مستبجلاً،

قبصر» الأميركي، على رغم أنه لم يتحول إلى قانون ساري المفعول حتى الآن، ومن دون أن يكون واضحاً على نحو قاطع ما قد تكون عليه «الخطوة التالية» من هذا السيناريو، يمكن الجزم بأن الأوراق ستكون كثيرة في يد واضعيه، فيما لو تحقّق المطلوب، وانزلت الظروف الداخلية إلى حالة من الإخفاق التام، معطوفة على ياس الشارع من إمكانية تحقيق أي انفراجة ولو جزئية. ويختبر الاقتصاد السوري اليوم حالة من الجمود الاقتصادي، في ظل انكماش تضحّي هائل، علاوة على تعقّر في الأداء الحكومي ولد أزمات متتالية في قطاع «حوامل الطاقة» على وجه الخصوص. ومن المفارقات أن انحسار رفعة المعارك يبدو أحد مستبجات نقض السبولة المتداولة؛ إذ اختفى «اقتصاد الحرب» من معظم المناطق، من دون أن تنغرس حملته بظور «الاقتصاد الإنتاجي». وثمة مخاوف طبيعية تفرض نفسها في ظل الواقع الراهن، من انتشار موجة جديدة من «الانفلات الأمني»، تأخذ طابع ازدياد معدلات جرائم السرقة والنهب والسطو، فيما تراهن بعض الأوساط المعارضة على إمكانية «اندلاع ثورة جياح» تعيد الأمور في المناطق السورية إلى النقطة الصفر. ويشير المصدر الدبلوماسي السابق الذّكر إلى أن «الكل هذه الظروف رصيدا يمكن صرفه في حرب الديمقراطية». يجب المصدر عن استحضاحاتنا بالقول إن «استمرار هذه المعطيات سيكوّن كفيلاً على الأرجح بقلب الطاولة في وجه (الرئيس السوري بشار) الأسد في أي انتخابات قادمة ترأّف دولياً في شكل صارم». ينفي المصدر علمه بوجود أي مبادرة جاهزة تنض على إجراء من هذا النوع، لكنه يرى أن «أطرحها ممكن في الوقت المناسب». ولا يبدو أن المصدر نفسه، أن «هذه الظروف كفيلة بإحجام النظام عن أي سعي لاستعادة السيطرة على مزيد

فلسطين

مئات الأسرى ينضمّون إلى «الكرامة 2»:

للمعودة إلى ما قبل 2014

يدخّل اليوم إضراب «الكرامة 2» يومه الثاني.

هذه المرّة، كما كل مرّة، الموتُ جوعاً أو إعادة شروط

السبّ (السبّة أساساً) إلى ما كانت عليه قبل 2014. صحيح

أن الإضراب الذي خاضه آلاف الأسرى قبل عامين قد ضيّق

بأخفاف، لكن اليأس في حالة كهذه يُعدّ ترها

بيروت حمود

عام 2014، خُطف ثلاثة مستوطنين إسرائيليين في مدينة الخليل، جنوبي الضفة المحتلة، قبل أن يُقتلوا وتجد الشرطة الإسرائيلية جنثهم بعد 18 يوماً من اختفائهم. داخل مغارة قرب بلدة حلحول، كان هداف العملية التأمير في القيادة الإسرائيلية من أجل الاستجابة لمطلب 300 أسير أضربوا لأكثر من 50 يوماً عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري، إضافة إلى عشرات آخرين يرفضون العود الإفراج عنهم منذ عشرات السنن. ردّ الأخير بشأن عدوان على قطاع غزة، ويسلب الأسرى عددا من الحقوق التي ناضلوا من أجلها طويلاً واستطاعوا نيلها بعدما خاضوا الإضرابات والمعارك ضدّ «مصلحة السجون».

لليوم الثاني على التوالي، يخوض الأسرى أنفسهم إضراباً جديداً اسمه «معركة الكرامة 2» لإعادة الوضع في السجون إلى ما كان عليه قبل 2014 وحتى نهار الأحد الماضي، كانت قيادة الحركة الأسيرة قد توصلت مع «مصلحة السجون» إلى اتفاق يجري بموجبه تركيب هواتف عمومية ليُتسنى للأسرى الأطمئنان إلى ذويهم وعائلاتهم بدلاً من تهريب الهواتف، وإلغاء العقوبات المالية المنغطة بسبب «المصلحة» أكثر من 50 ألف دولار من أموال «الكانتينا» التي يحولها أهالي

ما قل ودل

تسبّب الفجار انتحاري في مقتل سبعة مصريين، بينهم خمسة من الشرطة، وإصابة 27 آخرين، في مدينة الشيخ زايد في سيناء، هناك شرّف مصر، بعد أسابيع من الهدوء النسبي، ووقفّ المعلومات، فجر الانتحاري نفسه في قوة أمنية كانت تلاحقه بعد الأشبه فيه وهو محتبئ بين الناس داخل سوق المدينة.

وقالت الداخلية المصرية، في بيان أمس، إنه خالّ «إجراء عمليات لتطبيق واسعة، وطم

انفجار (لأنّ) بصوة ناسفة

في محيط قسم شرطة رفح،

ما دهن أيّ مقتل شخص أمت

(مجنون) وإصابة آخر نفا إلى

تنظيم «ولاية سيناء» على

تطرقت المباحث إلى زيادة حركة

لكنه شدد على «بحث كل حالة

بصورة منفردة والتعامل معها وفق

للقانون»، وفي الجانب التجاري،

تطرقت المباحث إلى زيادة حركة

لكنه شدد على «بحث كل حالة

بصورة منفردة والتعامل معها وفق

للقانون»، وفي الجانب التجاري،

تطرقت المباحث إلى زيادة حركة

لكنه شدد على «بحث كل حالة

بصورة منفردة والتعامل معها وفق

وموعد وصول الرئيس.

تشرح مصادر في واشنطن أن المباحثات انطلقت بعد «صفقة القرن» إلى عدد من الملفات، منها العسكري، إذ تحدث ترامب عن

رغبته في تعزيز التعاون بشراء القاهرة أسلحة أميركية في صفقات

كبيرة على غرار التي أبرمتها مع روسيا، مشيراً إلى أن هذا الأمر

مهم للإدارة الحالية، وأنه لا يجب أن يقتصر حصول المصريين على

السلاح الأميركي عبر اتفاقية المعونة الناجمة من اتفاقية التسوية

بين مصر وإسرائيل. كذلك طلب الرئيس الأميركي من ضيفه الإفراج

عن عدد من المصريين الذين يحملون الجنسية الأميركية وتسليمهم

لولايات المتحدة خلال الأيام المقبلة،

وهو ما أبدى السيسي مرونة فيه،

لكنه شدد على «بحث كل حالة

بصورة منفردة والتعامل معها وفق

للقانون»، وفي الجانب التجاري،

تطرقت المباحث إلى زيادة حركة

لكنه شدد على «بحث كل حالة

بصورة منفردة والتعامل معها وفق

للقانون»، وفي الجانب التجاري،

تطرقت المباحث إلى زيادة حركة

لكنه شدد على «بحث كل حالة

بصورة منفردة والتعامل معها وفق

فلسطين

مئات الأسرى ينضمّون إلى «الكرامة 2»:

للمعودة إلى ما قبل 2014

يدخّل اليوم إضراب «الكرامة 2» يومه الثاني.

هذه المرّة، كما كل مرّة، الموتُ جوعاً أو إعادة شروط

السبّ (السبّة أساساً) إلى ما كانت عليه قبل 2014. صحيح

أن الإضراب الذي خاضه آلاف الأسرى قبل عامين قد ضيّق

بأخفاف، لكن اليأس في حالة كهذه يُعدّ ترها

بيروت حمود

عام 2014، خُطف ثلاثة مستوطنين إسرائيليين في مدينة الخليل، جنوبي الضفة المحتلة، قبل أن يُقتلوا وتجد الشرطة الإسرائيلية جنثهم بعد 18 يوماً من اختفائهم. داخل مغارة قرب بلدة حلحول، كان هداف العملية التأمير في القيادة الإسرائيلية من أجل الاستجابة لمطلب 300 أسير أضربوا لأكثر من 50 يوماً عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري، إضافة إلى عشرات آخرين يرفضون العود الإفراج عنهم منذ عشرات السنن. ردّ الأخير بشأن عدوان على قطاع غزة، ويسلب الأسرى عددا من الحقوق التي ناضلوا من أجلها طويلاً واستطاعوا نيلها بعدما خاضوا الإضرابات والمعارك ضدّ «مصلحة السجون».

لليوم الثاني على التوالي، يخوض الأسرى أنفسهم إضراباً جديداً اسمه «معركة الكرامة 2» لإعادة الوضع في السجون إلى ما كان عليه قبل 2014 وحتى نهار الأحد الماضي، كانت قيادة الحركة الأسيرة قد توصلت مع «مصلحة السجون» إلى اتفاق يجري بموجبه تركيب هواتف عمومية ليُتسنى للأسرى الأطمئنان إلى ذويهم وعائلاتهم بدلاً من تهريب الهواتف، وإلغاء العقوبات المالية المنغطة بسبب «المصلحة» أكثر من 50 ألف دولار من أموال «الكانتينا» التي يحولها أهالي

ما قل ودل

تسبّب الفجار انتحاري في مقتل سبعة مصريين، بينهم خمسة من الشرطة، وإصابة 27 آخرين، في مدينة الشيخ زايد في سيناء، هناك شرّف مصر، بعد أسابيع من الهدوء النسبي، ووقفّ المعلومات، فجر الانتحاري نفسه في قوة أمنية كانت تلاحقه بعد الأشبه فيه وهو محتبئ بين الناس داخل سوق المدينة.

وقالت الداخلية المصرية، في بيان أمس، إنه خالّ «إجراء عمليات لتطبيق واسعة، وطم

انفجار (لأنّ) بصوة ناسفة

في محيط قسم شرطة رفح،

ما دهن أيّ مقتل شخص أمت

(مجنون) وإصابة آخر نفا إلى

تنظيم «ولاية سيناء» على

تطرقت المباحث إلى زيادة حركة

لكنه شدد على «بحث كل حالة

بصورة منفردة والتعامل معها وفق

للقانون»، وفي الجانب التجاري،

تطرقت المباحث إلى زيادة حركة

لكنه شدد على «بحث كل حالة

بصورة منفردة والتعامل معها وفق

للقانون»، وفي الجانب التجاري،

تطرقت المباحث إلى زيادة حركة

لكنه شدد على «بحث كل حالة

بصورة منفردة والتعامل معها وفق

وتزامناً مع بدء الإضراب أمس، وخّه المتحدث باسم «كتائب القسام» الذراع العسكرية لحركة «حماس»، «التحية إلى أسرانا في معركة الكرامة 2، ونقول لهم إننا نحمل متكم فعلاً لا قولاً، ونضع قصبتم فوق كل اعتبار»، معلناً أن من الشهر الجاري، الذي يتزامن مع «يوم الأسير الفلسطيني»، وهنأ، سيخصّ عدد كبير من الأسرى، كما سيبسّق ذلك يوم للإضراب عن الماء. الخطوات التصعيدية لن تتمخّل فقط بالإضراب عن الطعام ورفض الوجبات، بل برفض الخروج إلى باحة السجن، والامتناع عن تناول الأدوية. وقد انضمّ أمس نحو 250 أسيراً إلى الإضراب، ليرتفع عدد المضربين إلى 400 وفق «نادي الأسير».

من بين المضربين، المقاومون الذين

الأبطال».

وتزامناً مع بدء الإضراب أمس، وخّه المتحدث باسم «كتائب القسام» الذراع العسكرية لحركة «حماس»، «التحية إلى أسرانا في معركة الكرامة 2، ونقول لهم إننا نحمل متكم فعلاً لا قولاً، ونضع قصبتم فوق كل اعتبار»، معلناً أن من الشهر الجاري، الذي يتزامن مع «يوم الأسير الفلسطيني»، وهنأ، سيخصّ عدد كبير من الأسرى، كما سيبسّق ذلك يوم للإضراب عن الماء. الخطوات التصعيدية لن تتمخّل فقط بالإضراب عن الطعام ورفض الوجبات، بل برفض الخروج إلى باحة السجن، والامتناع عن تناول الأدوية. وقد انضمّ أمس نحو 250 أسيراً إلى الإضراب، ليرتفع عدد المضربين إلى 400 وفق «نادي الأسير».

من بين المضربين، المقاومون الذين

الأبطال».